الى ما كانها اذا كان مقصودا على حصول الابنية التي احوالها حاصلة بل
هذا العلم كان هذا العلم محتاجا اليه **قوله** مثلا الضرب هو
الاصل الواحد فتحويله آه **اقول** قوله من الضرب الحادث في الزمان
الماضي اشارة الى ان دلالة الفعل على الزمان ليس بمجرد
اقتران الحدث اعني مصدر الفعل بالزمان بل معناه ان مصدر
الفعل حادث في هذا الزمان ولا يرد بمثل علم الله تعالى ويعلم
الله من الافعال المستعملة في حق الله تعالى لان الحادث
هناك راجع الى التعلق وهو حادث وقوله والماضي لتقدمه
لتقدمه في الوجود او لتبادر الفهم اليه عند الاطلاق
او لميله الى رجحان كون المضارع حقيقة فيه كما اشير اليه
في بحث المضارع وقوله والمناسبة بينهما ظاهرة اي بين
التعريف بمعنى التغيير والتحويل لان من التحويل التغيير والتغيير
قد يوجد مع التحويل هذا ما ذكر آنفا من ان التعرض للمعنى
اللغوي اشعار للمناسبة بين معنييه **قوله** والمراد
بالتعريف ههنا غير علم التعريف **اقول** لان الظاهر ان المصنف
قصد تعريف لفظ التعريف لغة واصطلاحا مع قطع النظر عن علم
التعريف تسهيلا للمتعلم فلا يرد ان التعريف ليس بجامع لخروج
المسائل التي لا تتعلق بتحويل الاصل الواحد ولا مانع للزوم
كون تحويل المصدر المعلى كالضرب مثلا تعريفا لصدق
التعريف عليه وهو باطل لامتناع كون الجزئي على الكلي وقيل
انما قال والمراد بالتعريف ههنا غير علم التعريف نظرا الى ان قولنا

تحويل

تحويل الاصل الواحد الخ لا يحمل على علم التعريف بالمواطاة لان العلم
من قبيل الانفعال والتحويل من مقولة الفعل والتعريف ينبغي
ان يحمل على المعرف وفيه بحث لان تقديره التعريف علم بتحويل الاصل
الواحد آه ولما لم يكن تعريف علم من العلوم الا باعتبار متعلقه
اقتصر في التعريف عليه تسهيلا على الطالبين وقال بعض الفضلاء
في تعريف التصريف علم باصول تعرف بها احوال ابنية الكلم التي
ليست باعراب وانما قال احوال ابنية الكلم ليكون الحد جامعا
اذ يخرج عنه بعض احكام الادغام نحو اضرب بعدك وانما
قيدنا بالبعض لان بعضها داخل في الابنية وهو الادغام
في كلمة واحدة نحو شد ليشتد واذا كان في كلمتين لم يكن
داخلا في الاحوال لانه حال يطرأ على الكلمة من كلمة اخرى
ويخرج ايضا بعض احكام التقاء الساكنين مثل اضرب
الرجل وانما قيدنا بالبعض لان البعض الآخر داخل في
الابنية وهو الذي يكون في كلمة واحدة اذ هو راجع الى
ابنية الكلم لا الى احوالها نحو انطلق بسكون اللام وفتح
في انطلق ويخرج ايضا احكام الوقف لانها ليست راجعة
الى ابنية الكلم لان الوقف على جعفر وزيد واشباههما بالسكون
او بالروم او بالاشمام ليس راجعا الى بناء الكلمة واورد
على هذا ان زيادة قيد … وان افاد ما ذكرتم يكون اخل به
من وجه آخر لانه خرج به معرفة ابنية الكلم لانه لا يلزم من استناد
المعرفة الى المضاف استنادها الى المضاف اليه فيلزم ان لا يكون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)